وقد تم بحمد الله وقف

يمنع التصديق ومثاله توقف جالينوس فانه توقف في
حشر الاجساد فلم يحكم بوقوعه ولا بعدم وقوعه ومن علم
علم التوحيد والصفات مفصلا وعلم الفقه مفصلا يعلم
ان التوقف في اي مسئلة يكون كفرا وفي اي مسئلة لا يكون
كفرا واذا قال اعتقدت ما هو الحق عند الله يثبت ايمانه
الاجمالي لوجود التسليم وله القبول اجمالا فان قيل من
اشكل عليه وحدانية الله تعالى او قدرته على كل شئ او علمه
بكل شئ من الجزئيات والكليات او حشر الاجساد او حدوث
العالم او نحوه فقال اعتقدت ما هو الحق عند الله ثم لم يسأل
ما اشكل عليه وخطر على قلبه من هذه المذكورات ولم يطلب ابدا هل يبقى مؤمنا بقوله اعتقدت ما هو الحق عند الله
او يكون كافرا بترك السؤال والطلب قلنا هذه المذكورات من
ضروريات الدين وجلياته يعلمها كل عاقل نشأ بين المؤمنين
اما اجمالا واما تفصيلا ولو خطر على قلب انسان كونه اله العالم
واحدا او اشكل عليه كونه واحدا ومتعددا ولم يمل قلبه الى
واحد منهما يجب عليه ان يقول في الحال اعتقدت ما هو الحق
عند الله ويجب عليه الطلب والسؤال بلا توقف ولو اخر
الطلب وتركه ولم يعتقد ان اله العالم واحد يكون كافرا ومن توقف
توقف على خروج اصحاب الكبائر من النار فهو مبتدع ومن توقف

في شفاعة

في شفاعة الشافعين يوم القيمة فهو كافر ومن توقف في
عذاب القبر فهو مبتدع عند بعضهم وكافر عند بعضهم ومن
توقف في كون الشر بتقدير الله فهو كافر ومن توقف في يوم
القيمة او الجنة او النار او الميزان او الصراط او الحساب او الصحائف
المكتوبة فيها اعمال العباد يكفر ولو توقف في البعث فكذلك ولو
توقف في بعث رجل بعينه لا يكفر ولو توقف في كون المعوذتين
من القرآن العظيم لا يكفر وخبر المعراج حق ومن رده فهو مبتدع
ضال اي من انكر المعراج الى السماء فهو مبتدع ضال لان عروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بجسده في اليقظة الى السماء
بالخبر المشهور وهو قريب من الخبر المتواتر في الفقه وفي كتاب
الخلاصة ومن انكر المعراج ينظر ان انكر الاسراء من مكة الى بيت
المقدس فهو كافر ولو انكر المعراج من بيت المقدس لا يكفر
وخروج الدجال ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها
ونزول عيسى عليه السلام من السماء وسائر علامات يوم القيمة
على ما وردت به الاخبار الصحيحة حق كان عمر خذيفة بن اسيد
الغفاري قال طلع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر فقال
ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال عليه الصلاة والسلام انها
لا تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة
وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)